1- قد منع من الصلاة عليهم بعد هذا لانها خاصة بالمسلمين الصادقين.

في الآية 512 - من سورة النحل: "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين".

و هذا إلى أن كل نبي قبله كان إذا كذبه قومه دعا ا فأهلكهم بالخسف أو الغرق أو غيرهما من آيات العذاب التي أهلك بها الاولون، أما النبي (صلّى ا عليه وآله وسلّم)فقد أخر عذاب من كذبه إلى الموت أو القيامة، وقد كانو يطلبون هذا العذاب فلايجيبهم إليه، كما قال تعالى في الايتين ـ 32 - 33 - من سورة الانفال "و إذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ـ وما كان ا ليعذبهم وأنت فيهم وما كان ا معذبهم وهم يستغفرون" فوقاهم ا من العذاب الذي طلبوه في دنياهم لوجوده بينهم، وكان بهذا أبربهم من أنفسهم.

و قد قال أبو هريرة: قيل لرسول ا (صلّى ا عليه وآله وسلّم): ادع على المشركين، فقال، إنما بعثت رحمة ولم أبعث عذابا.

و روى حذيفة أن النبي (صلّى ا عليه وآله وسلّم)قال: إنما أنا بشر، أغضب كما يغضب البشر، فأيما رجل سبيته أو لعنته، فاجعلها اللهم عليه صلاة يوم القيامة.

و هذا غاية ما يكون من البر وحسن الخلق؟

(للكلاتم صلة)